انتصار أممي لعدالة قضية شعب الجنوب

رسائل الجنوب والمبعوث الأممي من العاصمة عدن

الأمناء/ خاص:

مكسب سياسي كبير حققه الجنوب، تجلّى بوضوح خلال اللقاء الذي جمع بين الأمين العام للأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد لملس، مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانز جروندبرج والوفد المرافق له.

الحديث تحديدًا عن التصريح الأكثر أهمية الذي صدر عن المبعوث الأممي خلال المباحثات، وهو التأكيد على أهمية ومحورية قضية الجنوب في العملية السياسية.

اللقاء، الذي حضره عضوا هيئة رئاسة المجلس الانتقالي نائب الأمين العام فضل الجعدي ونائب رئيس الجمعية الوطنية لطفي شطارة، تناول مستجدات الأوضاع على الصعيد الداخلي.

من جانبه، أكد لملس حرص المجلس الانتقالي الجنوبي على دعم وتيسير الجهود الدولية للعملية السياسية الشاملة لإنهاء الحرب وإحلال السلام.

وقال "إن أي مساعٍ للاتفاق بشأن تجديد الهدنة وفقاً لشروط مليشيات الحوثيً لا تراعي مطالب وتطلعات شعب الجنوب المتمثلة بحل الدولتين، لن تُحقق تهدئة ولا تهيئ لسلام مستدام".

كما جدّد دعوة المجلس الانتقالي الجنوبي إلى ضرورة تمثيل الجنوب بوفد مستقل في مفاوضات العملية السياسية الشاملة، وتمكين أبناء الجنوب من إدارة شؤون محافظاتهم خلال المفاوضات حتى التوصل إلى اتفاق سلام شامل.

في الوقت نفسه، أكد لملس حرص المجلس الانتقالي على الانخراط في شراكة مع المجتمع الدولي لحماية المدنيين والمصالح الدولية في الجنوب، وتطبيع الأوضاع في العاصمة عدن، مشدداً على أهمية فك الحصار الراهن على تصدير النفط، ومعالجة قضية موجات النازحين واللاجئين التي خلفت أعباءً كبيرةً على كاهل المواطنين، خدميا، واجتماعيا، وسياسيا، واقتصاديا، وأمنيا في عدن ومحافظات الجنوب.

بدوره، ثمن جروندبرج دعم المجلس الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الرئاسي لجهود العملية السياسية التي يقودها عن الأمم المتحدة، مشيداً بالمزاج العام الذي شهده في العاصمة عدن والرغبة لتحقيق السلام.

وأكد جروندبرج أنه لا بديل عن مفاوضات شاملة تستوعب كافة الأطراف والقضايا على الساحة اليمنية، منوهاً بأهمية ومحورية قضية الجنوب في العملية السياسية.

هذا الموقف الأممي هو تأكيد وترجمة مباشرة لحجم المكاسب التي حققها الجنوب على مدار الفترات الماضية، وهي نتاج استراتيجية حكيمة من قبل المجلس الانتقالي الذي نجح في وضع الجنوب كطرف أساسي وثابت في إطار معادلة الحل السياسي.

ولم تُفلِح المخططات التي وضعتها قوى صنعاء الإرهابية في العمل على تهميش الجنوب وحرمانه من الحضور على الساحة السياسية، في مخططها المعادي للجنوب.

إلا أن هذا الحضور السياسي للجنوب وإدراجه في مسار الحل السياسي هو أشبه بإطلاق رصاصة الرحمة على المخططات التي وُضعت من أجل حرمان الجنوبيين من حق استعادة دولتهم.

كما أن الموقف الأممي الذي عبرَّ عنه جروندبرج يأتي في توقيت بالغ الأهمية، بالنظر إلى أن الجنوب تعرض في الآونة الأخيرة لاستهداف نفسي عبر ترويج الكثير من المعلومات والتقارير غير الدقيقة التي حاولت أن تبعث برسالة للجنوبيين بأنه لن يكون لهم مكان في العملية السياسية.

هذا الحضور الجنوبي من شأنه أن يوجه ضربة قاضية لتلك المخططات التي دُبرت في ليل، للإتيان على حق شعبه في تحديد مصيره.

تفاصيل غوث أبوظبي لضحايا زلزال تركيا وسوريا..

الإمارات.. رمز الإنسانية

الأمناء/ خاص:

دورٌ إغاثي ليس بالمستغرب تبذله دولة الإمارات في إطار تعاملها الإنساني القوي مع الكارثة التي لحقت بتركيا وسوريا بعد تعرض البلدين لزلزال مدمر.

الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمر الثلاثاء، بتقديم 100 مليون دولار لإغاثة المتضررين من الزلزال في سوريا وتركيا.

مبادرة الشيخ محمد بن زايد تشمل تقديم 50 مليون دولار للمتضررين من الزلازل من الشعب السوري، إضافة إلى 50 مليون دولار إلى الشعب التركي.

المبادرة الإنسانية الإماراتية تجسد الجهود التي تضطلع بها دولة الإمارات على الساحة الدولية ونهجها في مد يد العون والمساعدة إلى المجتمعات الشقيقة والصديقة في مختلف الظروف.

جاءت هذه الخطوة بالتزامن مع إعلان قيادة العمليات المشتركة بوزارة الدفاع الإماراتية، وصول 3 طائرات إلى تركيا ضمن الجسر الجوي الهادف لمساعدة المتضررين من الزلزال.

وأطلقت أبو ظبي عملية "الفارس الشهم 2" لدعم سوريا وتركيا، تنفيذًا لتوجيهات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

كما كانت "قيادة العمليات المشتركة" في وزارة الدفاع الإماراتية، أعلنت، أمس الأول بدء عملية " الفارس الشهم 2 " لدعم الأشقاء والأصدقاء في الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية بمشاركة القوات المسلحة ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي و"مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" و"مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية" والهلال الأحمر الإماراتي.

حيث تأتي هذه المساعدات الإنسانية والطبية المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار الاستجابة العاجلة للتخفيف من آثار الزلزال الذي تعرضت له سوريا وتركيا.

من جانبه، صرح قائد العمليات المشتركة في وزارة الدفاع الإماراتية، اللواء الركن صالح بن مجرن العامري، بأن دولة الإمارات حققت سبقا بوصول 3 طائرات عسكرية إلى تركيا، الإثنين، تقلّ فرق بحث وإنقاذ ومواد طبية.

وأضاف: "كنا متواجدين منذ المرحلة الأولى مع فرق البحث الدولية التي وصلت تركيا. تم تحديد منطقة سنكون مسؤولين عنها وهي كهرمان مرعش".

وأشار إلى أن "الفارس الشهم 2" عملية منسقة تعمل وفقا للأولويات التي تحددها السلطات في سوريا وتركيا.

عملية "الفارس الشهم 2" تشارك فيها العديد من الجهات الإماراتية سواء القوات المسلحة ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي و"مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" و"مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية" والهلال الأحمر الإماراتي.

وهذا التحشيد الكبير في الأعمال الإغاثية من قِبل دولة الإمارات، تجسيد للاستجابة العاجلة للتخفيف من آثار الزلزال الذي تعرضت له سوريا وتركيا من جراء الزلزال المدمر.

وكان الشيخ محمد بن زايد قد أكد تضامن دولة الإمارات الكامل مع سوريا وتركيا، ووقوفها إلى جانب البلدين في هذه الظروف الصعبة، والمأساة الإنسانية الكبيرة، واستعدادها لتقديم كل دعم ممكن للمساعدة في مواجهة آثار الزلزال المدمر الذي ضرب البلدين.

جاء ذلك في اتصالين هاتفيين، مع كل من بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية ، ورجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية.

وعبر الشيخ محمد بن زايد، عن خالص التعازي والمواساة للرئيسين السوري والتركي، وشعبيهما وذوي الضحايا، جراء الزلزال المدمر الذي شهده البلدان، سائلاً الله تعالى، الرحمة للضحايا، والشفاء العاجل للمصابين.

وكتب عبر حسابه على تويتر: "حفظ الله شعبي سوريا وتركيا.. وندعو الله تعالى أن يلطف بهما، إثر تعرضهما للزلزال.. نقف معهما متضامنين في هذه المحنة الصعبة".